خصائص الأدب وفق محاور منهاج السنة الثالثة "جميع الشعب"

مصدر العمل مجهول و نسأل الله تعالى لصاحبه خير الجزاء

منقول من الأستاذ مصطفى بن الحاج لفائدة المتعلمين

* خصائص أدب عصر الضعف : فن الشعر . أ- من حيث الموضوع: **1- نشاط الشعر في الأغراض الدينية، كشعر الزهد والمدائح النبوية .** ب- من حيث المضمون: الاقتباس من معاني القرآن والأخذ من معاني الدين. - تضمين معاني القدماء مما أوقعهم في التكرار الممل. – اعتماد الحكمة. - التأمل في الحياة واستنتاج تجاربها. - توجيه النصح إلى الناس. – نظم الأحاجي والعلوم والمعارف . ج- من حيث الأسلوب : - التنميق اللفظي والزخرفة باعتماد التضمين واللفظ البراق والإكثار من ألوان البديع. – الإكثار من الألفاظ المهجورة تارة. وفي الوزن : - الخروج أحيانا عن الأوزان الخليلية إلى أوزان شعبية . - اعتماد وحدة البيت.	* خصائص أدب عصر الضعف : فن النثر. أ- من حيث الموضوع : - انحصار الكتابة الفنية في الكتابة الديوانية والمناظرات. - اختصار ما كتبه السابقون أو شرحه.أو جمعه حسب الفن أو العلم مما أدى إلى ظهور الموسوعات. - ونشطت الكتابة و التأليف في العلوم ، كالتاريخ والطب والعمران. ب- في المضامين : - جمع المؤلفات الفنية بين دفتي كتاب واحد . - جمع المعاجم في معجم واحد. - شرح الكتب الفقهية والنحوية أو تذييلها . ج- من حيث الشكل : - شيوع الزخرفة اللفظية ، فأصبحت في اهتمام الكتاب جوهرا وما عداها قشورا. - شيوع ظاهرة التكرار في اللفظ والمعنى. - الإكثار من الخيال والمجاز، والسجع والتورية والجناس مما ذهب بلبه ونفعه وفنه.
ابن خلدون : - **المضامين العلمية**: – الاهتمام بالمضمون أكثر من الشكل. - الإجمال ثم التفصيل في الموضوع .- الترتيب المنطقي للأفكار – انعدام العاطفة – ضرب الأدلة والأمثلة . - **الأسلوب العلمي** : - كثرة المصطلحات العلمية وقلة العبارات الأدبية . - التكرار بغرض التوضيح.	– الشرح والتوضيح أدى إلى توظيف التعليل والتفسير والنفي والإثبات وأساليب التوكيد لتأكيد المعاني- الترتيب بقرائن الترتيب الزمني بالعطف بـ: ثم .- قلة الخيال أو البيان. – التقليل من البديع إلا ما كان يخدم المعنى وينمق العبارة كالطباق والسجع في غير تكلف.
* خصائص شعر رواد النهضة الحديثة (الشعر العمودي): ا- من حيث الموضوع: - كثرة الموضوعات أو الأغراض وتنعها . - تنوعه بين الشعر العمودي التقليدي و شعر التفعيلة. - التزام الشاعر بقضايا أمته المصيرية ، السياسية والاجتماعية مفدي زكرياء : - المضمون السياسي التحرري الثوري. – الميل إلى قوة السلاح.- الافتخار والاعتزاز بالأمجاد والمبالغة في المعاني. - التأثر بمعاني القدماء والأخذ من التاريخ والدين. من حيث الشكل :- اللغة القوية المعبرة.- التأثر بلغة القدماء. - الاقتباس من القرآن . توظيف الصورة على نمط القدماء.	* خصائص الشعر الحديث العمودي (الكلاسيكي الشكل) : أ- المضمون: - الشكوى والحزن والألم والاغتراب عن الأهل والوطن لظروف سياسية قاهرة – الالتزام بقضايا الوطن السياسية والاجتماعية. - التأثر بمعاني القدماء كالنابغة وامرئ القيس وابن زيدون... - وحدة الموضوع أو المضمون .- صدق التجربة الشعرية أي أن الشاعر يعيش موضوعه بصدق قبل نظمه شعرا. - الاقتباس من القرآن...- الاستفادة من الأحداث التاريخية. ب- من حيث الشكل : - اللغة القوية المعبرة تأثرا بلغة القدماء . وبقوافيهم. - توظيف أخيلة القدماء مع التجديد والإبداع . - توظيف الرمز من الطبيعة والأسطورة والتاريخ والدين. - وحدة البيت والقافية .- الحفاظ على أوزان الخليل. - التنويع في القافية. - وحدة البيت .
* الخصائص الرومانسية : (وهي مظاهر التجديد) - الثورة على القديم شكلا ومضمونا . أ- من حيث المضمون : - النزعة الرومانسية المتمثلة في رهافة الحس والانطواء والتألم والتفاؤل والتشاؤم وسرعة الانفعال وتوظيف الطبيعة والهروب من الواقع في سديم الخيال. - التعبير عن الذات والتحرر من كل ما هو قديم.- الدفاع عن المحرومين وكشف مآسيهم. - تمجيد العاطفة والخيال وتقديمهما على العقل. - النزعة الإنسانية بإظهار الميل إلى القيم الإنسانية و بالتألم لآلام الآخرين.- النزعة الفلسفية التأملية بالتأمل في الحياة .	* خصائص الشعر الحر : شعر التفعيلة . أ- من حيث المضمون : - تناول القضايا الوطنية والقومية العربية والسياسية التحريرية - الإصرار على المقاومة والتحدي في سبيل الحرية. - تناول قضايا المجتمع ، والالتفات إلى بناء الإنسان بناء سياسيا واجتماعيا وثقافيا. - المقارنة والموازنة بين حضارة الشرق وحضارة الغرب ، أو بين ماضي الأمة المجيد وحاضرها المزري . - مزج الواقع السياسي بالتاريخ وإعطائهما بعدا فكريا وفنيا. - توظيف المعاني الدينية والتاريخية لأغراض فنية .

- حب الحرية و الحنين إلى الوطن. - الدعوة إلى التسامح. - الشعر عندهم رسالة اجتماعية إنسانية تدعو إلى الحق والخير والجمال. - توظيف عناصر الطبيعة في التعبير عن المشاعر المختلفة. - الوحدة الموضوعية والعضوية للقصيدة. - الصدق في التعبير، وهو ناتج عن صدق التجربة الشعرية. ب- من حيث الشكل : - سهولة اللغة ويسرها ووضوحها وسلاسة عبارتها. – تلقائية التعبير.- الميل إلى الرمز أحيانا ، كما هو الحال عند أبي ماضي في الطين.. ..- الاهتمام بالمضمون دون الشكل.- الإكثار من الصور البيان المستوحاة من الطبيعة على وجه الخصوص.على غرار المذهب الرومانسي. - التنويع في الأوزان والقوافي.- النفور من لغة المعاجم . - التساهل في قواعد اللغة والتصرف فيها. * النزعة الإنسانية:هي شعور مرهف، يظهر من خلاله الشاعر تعاطفه مع الآخرين إن تألموا ألما ماديا أو معنويا، ويصف ذلك بما يثير الشفقة والرحمة في القلوب. ومن معانيها أيضا: المحبة وحسن المعاملة والتسامح والتواضع وكل ما يجعل الحياة نقية صافية . وبالتالي نبذ التكبر والظلم والإساءة والمكر والخداع .	- الوحدة الموضوعية والعضوية للقصيدة. - الشعور بالألم لأسباب عديدة ، كالظلم السياسي والاجتماعي والاغتراب الروحي في ظل تلاشي القيم الإنسانية. ب- من حيث الشكل : - توظيف الرمز التاريخي والأسطوري والديني والطبيعي والمحدث المبتكر. - توظيف اللغة المعبرة الموحية المناسبة لشعر التفعيلة. - الاعتماد على الإيحاء بالعبارة والعاطفة والنغمة الموسيقية المتفقة مع التدفق الشعوري . حرية القافية ، والتنويع فيها . - اعتماد السطر بعدد من التفعيلات ، بدل اعتماد البيت ذي الشطرين بالوزن التقليدي.
* خصائص فن المقال : أ- من حيث المفهوم : هو بحث قصير في فكرة محددة من موضوع ما ، يتسع لشتى أنواع المعارف والعلوم . ب- من حيث المضمون : - ترابط الأفكار وانسجامها واتساقها .- اعتماد الأدلة والحجج وضرب الأمثلة باعتماد أساليب شتى : كالوصف والحجاج والتفسير والسرد .- اختيار الفكرة البناءة الهادفة. - يسمى المقال بمضمونه . اجتماعي ، علمي ، سياسي .. ج- من حيث الشكل : - اللغة الواضحة المعبرة المناسبة للموضوع . - يتخذ اللغة الأدبية الفنية للموضوع الأدبي أو الاجتماعي. - يتخذ اللغة العلمية المناسبة للموضوع إذا علميا وعلمية أدبية لما يناسبها كالسياسة.... المقال الأدبي : في المضمون **: يخاطب العقل والعطفة معا .** في الشكل : - اللغة الراقية والعبارة الفنية .- اعتمدا الخيال في غير تكلف إلا إذا كانت من مذهب الكاتب وطريقته في الكتابة . توظيف البديع بأنواعه في غير تكلف .- توظيف العاطفة . المقال العلمي : في المضمون : - تجنب الخيال والعطفة .- مخاطبة العقل دون العاطفة . - توظيف المصطلح المناسب للموضوع . قلة البديع إلا ما جاء لخدمة المعنى كالطباق مثلا.	* خصائص الإبراهيمي : في مقالاته أ- من حيث المضمون : تناول لقضايا الاجتماعية المختلفة : كالعلم والثقافة والحضارة والدين والأخلاق والشباب والعمل. - يعتمدا وحدة الموضوع – قوة الفكرة المؤيدة بالمثال والدليل. - وضوح الفكرة وقوتها.- اعتماد التصنيف والموازنة والمقارنة - الأخذ من التراث الثقافي العربي الإسلامي ومن الدين. ب- ومن حيث الشكل : (يمثل الإبراهيمي مدرسة المحافظين .) - قوة اللغة وتألق العبارة لأنه من مدرسة الصنعة الأدبية. - الأخذ من القاموس اللغوي القديم .- الاقتباس من القرآن - التكرار في العبارة والمعنى .- الإكثار من المحسنات المعنوية واللفظية لتقوية المعنى وتوضيحه من جهة ولـتنميق العبارة وجمالها الموسيقي من جهة أخرى . الإكثار والتنويع في الصور البيانيق لتقوية المعاني. خصائص طه حسين : من حيث المضمون : - المزج بين التراث والحداثة من حي المضمون ، أي تأثرهم بالفكر الغربي وخاصة في النقد ومناهجه العلمية. من حيث الشكل : (يمثل طه حسين مدرسة المجددين) - تميز الأسلوب بسمة السهل الممتنع .مع إشراق العبارة . - الاعتدال في اللغة والأساليب ، مع قوة الأداء اللغوي والعبارة المتينة. - التكرار في العبارة واللفظ - الربط بحروف العطف والجر.
* مر المقال بثلاث مراحل هي : المرحلة الأولى: وهي مرحلة الاهتمام بالمقلات الأدبية ، وكانت الزخرفة اللفظية تطبع كتابات أو مقالات هذه الفترة تأثرا بعصر الضعف. المرحلة الثانية : وفيها توازن الاهتمام بين نشر الخبر وكتابة المقالات الأدبية ، وحاول كتاب هذه الفترة الاهتمام بالمضمون الإصلاحي الاجتماعي والسياسي أكثر من	**س** : هل ينظر الأدباء الجزائريون إلى الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية على أنه أدب جزائري عربي كالذي كتب بالعربية أم أنه يختلف عنه ؟ ناقش ذلك. **ج**: انقسم الأدباء قسمان في قدرته على التعبير عن انشغالا الأديب خاصة عند التعبير عن العواطف الجزائرية فإنه يجد في ذلك صعوبة بعدم توافق الفرنسية مع عواطف العربي.

الاهتمام بالشكل والزخرفة. من كتابها: الكواكبي ، الأفغاني.. المرحلة الثالثة :وهي مرحلة الاهتمام بالتثقيف والتعليم والتوعية لأبناء المجتمع والتخلص التام من الصنعة والزخرفة وتغليب المضمون على الشكل ، لأن الزمن سابقهم ، فوقت الكتابة قصير لا يسمح بالتأنق . من كتابها : العقاد الزيات طه حسين الإبراهيمي ، الرافعي أحمد أمين	أما في مجال تسخيره للتعبير عن اهتمامات الجزائريين السياسية والاجتماعية فقد طوعها الجزائريون لذلك لأنها فرضت عليهم. **س: المقال** فن أدبي وليد العصر الحديث . ما سبب تطوره وازدهاره ؟ وما مراحل تطوره في العصر الحديث ؟ **ج:** تطور بفضل ازدهار الصحافة وسرعة صدورها.وقد وفد بخصائصه من الآداب الغربية.
* النمط التعليمي : أو الإرشادي أو الإيعازي : يكون مباشرا : ويكون بالأمر والنهي مع تبرير دواعي الأمر والنهي بتقديم النصح والتوجيه . ويكون غير مباشر ، ويكون بإسداء النصح والموعظة ويترك الأمر للقارئ بأخذ العبرة مما قرأ أو سمع .	* الحجاج : الحجة والبرهان والدليل بطريقة جدلية أو بطرح فكرة مع أدوات الإقناع أو بإبطال فكرة مع التعليل والإقناع أو لتغيير مفاهيم لدى المتلقي ، أو لإيصال رأي أو لتعديل وجهة نظر ، وذلك بطرح النقيض من الأفكار. من قرائنه: الإثبات والنفي والاستثناء ، الحجة والبرهان ، الاستنتاج ، الخطاب المباشر، الاستنتاج ، الشرط.
* النمط التفسيري : ومعناه شرح فكرة ، تفسير ظاهرة علمية بالاعتماد على براهين ، توضيح موقف وتبريره . من مؤشراته : - بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف – اللغة الموضوعية العلمية المناسبة. – التركيز على الأدلة والوقائع والأمثلة. – ضمائر الغائب.- التدرج في طرح الفكرة .	أنواع الوصف :الخارجي، الداخلي، الموضوعي، الذاتي، التأمّليّ. قرائن الوصف : - قرائن الوصف المعنوية المختلفة.(أسماء الذات ، أفعال الجوارح . - الصفات الجسمية. – أوصاف الطبيعة - الظروف المكانية والزمانية .- أوصاف الطقس والمناخ .- الجمل الوصفية. – الجمل الاسمية .- النعوت والأحوال – الإضافات. ويغلب **استعمال صيغة المضارع . الألفاظ الدالة على الحركة ...**
* الفن القصصي : **س:** اذكر أهم مكنات القصة المشكلة الفن القصصي بالاعتماد على هذه القصة . **ج:** هي: الشخصية والحبكة (تشكل الفكرة) والحيز الزماني والمكاني. **س:** كيف يشارك السرد أو التعليق في ترابط أحداث القصة وانسجامها ؟ **ج:** السرد وتعليق الكاتب هما وسيلتان لربط أحداث القصة بعضها ببعض .لأن القصة قد تكون سردا يتخلله الوصف وقد يكون معه تعليق من الكاتب . **س:** ما دور الحوار في المسرحية ؟ وما علاقته بالانسجام ؟ **ج** : الحوار في المسرحية هيكلها ومحرك أحداثها ، يقوم مقام المؤلف في الرواية والسرد في القصة فبواسطته تتواصل الشخصيات وتحتك وتتفاعل فيتطور الحدث ويحتدم الصراع فتتأزم الأمور . وبواسطة الحوار تتضح معالم الشخصية المسرحية من داخلها وخارجها. وبواسطة الحوار تتطور حوادثها وتترابط وتنسجم و لأن بعضها يتولد عن بعض .	س: ما الفن المسرحي وما خصائصه؟ ج: هو فن أدبي (يشترك مع القصة في اشتمالها على الحادثة والشخصية والفكرة والتعبير)(والمقصود بالتعبير، مطابقة الحوار لواقع الشخصيات وتلقائيته وتلاؤمه مع الموقف). والمسرحية عمل سريع حاسم ، تتعاقب فيه المناظر من العرض إلى العقدة إلى الحل ، * عناصرها: (= خصائصها): الحادثة والشخصية والصراع . (بواسطة الحوار). * خاصية الحوار : الحوار هو وسيلة التفاعل بين الشخصيات ويقوم في المسرحية ، مقام المؤلف في الرواية في سرد الأحداث وتحليل المواقف وكشف نوازع الشخصيات. و ينبغي أن يكون طبيعيا لا تكلف فيه ولا خروج عن الموضوع. يعبر فيه صاحبه بتلقائية عن العواطف والأفكار. - قد يطول أو يقصر تبعا للموقف.- قد تتلعثم الشخصية فيه أو تتردد وتنسى بعض ما كانت تهم بقوله . - ينبغي أن يتسم بالحيوية والقدرة على الإيحاء بما يدور في نفس الشخصية وفكرها، - لا يسير على وتيرة واحدة ، قد يحتدم أو يفتر. وقد يسرع أو يتباطأ. - ينبغي أن يتلون حسب نوع الشخصية ومنزلتها الاجتماعية وموقفها في الحدث.- ينبغي أن يكون مشتركا بين الشخصيات. - ينبغي أن يتسم بالوضوح واليسر.